Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ وأما الثانى : فمنه ماروى أنه طاف فى السموات ، ورأى الأنبياء ، والعرش ، وسدرة المنتهى ، والجنة والنار ، ونحو ذلك .

ـــ وأما الثالث : فنحو ماروى أنه رأى أقواما فى الجنة يتنعمون فيها ، وقوما فى النار يعذبون فيها ، فيحمل على أنه رأى صفتهم وأسماءهم .

ـــ وأما الرابع : فنحو ماروى أنه صلى الله عليه وسلم كلم الله ـــ سبحانه ـــ جهرة ، وقعد معه على سريره ، ونحو ذلك مما يوجب ظاهره التشبيه ، والله سبحانه يتقدس عن ذلك ، كذلك ماروى أنه شق بطنه وغسله لأنه صلى الله عليه وسلم كا طاهراً مطهراً من كل سوء وعيب ، وكيف يطهر القلب ومافيه من الاعتقاد بالماء ؟ » .

والآن فلعل قانون الشيخ أبى الفضل هذا يفيدنا فى استكشاف طريق للحقيقة فى هذه الحادثة ، التى نعتقد ـــ والله العلم ـــ أن من الحقيقة فيها مايلى :

١ ـــ أسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة ليلًا .

٢ ـــ مرة واحدة على الأرجح .

٣ ـــ فى يقظته .

٤ ـــ وبالروح والجسد .